

إِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمُ يَهُهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأَمَمِ، وَمِنْ أَيَّاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْعِيُوْا، لَأَنَّ الْأَمَمَ تَرْتَبَعُ مِنْهَا. لَأَنَّ فَرَائِصَ الْأَمَمِ بَاطِلَّةٌ. لَأَنَّهَا سَجَرَةٌ يَقْطَعُوهَا مِنَ الْوَغْرِ. صَنْعَةُ يَدِي نَجَّارِ الْقَدُومِ. بِالْفَضَّةِ وَالْذَّهَبِ يُرَبِّوْهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُوهَا قَلَّا تَتَنَزَّلُ. هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْنَاعٍ فَلَا تَكَلَّمُ. تُحْمَلُ حَمْلًا لَأَنَّهَا لَا تَمْشِي. لَا تَحَافِوْهَا لَأَنَّهَا لَا تَصْرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ حَيْرًا. لَا مِنْ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمُ أَنْتَ وَعَظِيمُ اسْمُكَ فِي الْجَبَرِوتِ. مَنْ لَا يَحْافِكَ تَا مَلِكَ السُّعُوبِ. لَأَنَّهُ يُكَلِّي فِي لَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكْمَاءِ الشَّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِنْهُكَ. يَلْدُوا وَحَمِقُوا مَعًاً. أَدْبُ أَبَاطِيلَ هُوَ إِلَخَشُبُ. فِصَّةُ مُطَرَّقَةٍ تُجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشَ وَذَهَبٍ مِنْ أَوْقَارِ صَنْعَةٍ صَانِعٍ وَيَدِي صَانِعٍ. أَسْمَاءُ جُونِي وَأَرْجُوانِ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنْعَةُ حُكْمَاءٍ. أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقُّهُ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكُ أَيْدِيٍّ. مِنْ سَخْطِهِ تَرْتَدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأَمَمُ عَصَبَةً. هَكَذَا شَوُلُونَ لَهُمُ، الْآلهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِهِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. صَانِعُ الْأَرْضِ يُقْوِيَهُ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ يُحْكِمِهِ وَيَقْهِمِهِ بَسْطَ السَّمَاوَاتِ. إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كُنْتَرَةٌ مِنْيَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَبُصْعَدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ: صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَحْرَخَ الرِّيحَ مِنْ حَرَائِنِهِ. بِلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. حَرِزَ كُلُّ صَانِعٍ مِنَ الْمُنْتَالِ، لَأَنَّ مَسْنُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحٌ فِيهِ. هِيَ بَاطِلَّةٌ صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتٍ عَقَابَهَا تَبِعُهُ لَيْسَ كَهْذِهِ تَصِيبُ يَقْعُوبَ. لَأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبُ مِيزَانِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُرَمَكِ أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحَصَارِ. لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَّذَا رَامَ مِنْ مَقْلَعِ سُكَّانَ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَصْبَقَ عَلَيْهِمْ لِكِيَّ يَسْعُرُوْا. وَبِلِّ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي. صَرَبَتِي عَدِيمَةُ السَّفَاءِ. فَقُلْتُ، إِنَّمَا هَذِهِ مُصَبِّبَةُ قَاتِلِهِمْ. حَيْقَنِي حَرِبَتِ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. تَبَيَّ خَرُحُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَسْسُطُ بَعْدَ حَيْقَنِي وَيُقْبِمُ سُقْقِي. لَأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطَلُّوْا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَتَجَحَّوْا، وَكُلُّ رَعَيْتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. هُوَدَا صَوْتُ خَبَرِ جَاءَ وَاصْطَرَابُ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ لِجَعْلِ مُدْنِ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوِيَ بَنَاتِ آوَى. عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ طَرِيقَةً. لَيْسَ لِإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِي حَطَوَاهِهِ. أَدْبَيْنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ

يَا لِلْحَقِّ، لَا يُعَصِّبَكَ لِنَلَّا تُفْتَنِي.<sup>٢٥</sup> اسْكُبْ عَصَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ  
الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ وَعَلَى الْعَسَائِيرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ.  
لَأَنَّهُمْ أَكْلُوا يَعْقُوبَ، أَكْلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرِبُوا مَسْكَنَهُ.